

صحيفة "إندبندنت": خبراء يحذرون من تصاعد الحرب الباردة في المنطقة إثر تعزيز ترامب لعلاقاته مع السعودية

من لندن-البحرين اليوم

حذّر خبير استراتيجي من ان تعزيز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لعلاقاته مع السعودية سيؤدي الى تصاعد الحرب الباردة في المنطقة.

جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة "إندبندنت" البريطانية الجمعة (17 مارس 2017) وعلى لسان خبير حذّر من ان تجديد العلاقات الأمريكية مع السعودية قد يؤدي الى "تصاعد الحرب الباردة الإقليمية, الشرسة بين السعودية وإيران" مشيرا الى ان اليمن ستكون المسرح الرئيسي حيث تضغط الولايات المتحدة على إيران.

وأشار التقرير الى ان العلاقات الأمريكية السعودية شهدت تحولا في عهد إدارة الرئيس الأمريكي الجديد دونالد ترامب بعد ان كانت تلك العلاقات عدائية في عهد إدارة الرئيس السابق باراك اوباما إثر توقيع الإتفاق النووي مع ايران.

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أكدّ بعد لقائه بولي ولي العهد السعودي محمد بن سلمان على أن السعودية ستظلّ متشاركة مقرّبة منه حول التحديات الأمنية والاقتصادية في الشرق الأوسط.

ومن جانبهم أشاد السعوديون بما سموه ب "نقطة تحول تاريخية" في العلاقات الاميركية السعودية بعد ان اعرب ترامب وبن سلمان عن وجهات نظر مشتركة بشأن ايران التي اعتبروها تشكل تهديدا امنيا اقليميا في المنطقة.

ووصف بن سلمان ترامب بـ "الصديق الحقيقي" للمسلمين. وقال فواز جرجس، أستاذ العلاقات الدولية في كلية لندن للاقتصاد "نحن نشهد تحولا ملحوظا في السياسة الأمريكية تجاه الخليج والسعودية". وحذر جرجس من أن التحول في العلاقات بين البلدين يمكن أن "يشدّد حرب الوكالة في اليمن التي تمزقها الحرب الأهلية".

وأضاف "سنشهد تكتيف الحرب الباردة الإقليمية الشرسة بين السعودية التي يهيمن عليها السنة وإيران

التي يهيم عليها الشيعة“.

واستطرد ”سنرى تحولا من الحياد النسبي الأمريكي إلى المشاركة الكبرى الى جانب المملكة العربية السعودية وهذا سيكون له أهمية خاصة في اليمن“.

وقال البروفسور جرجس ان ”اليمن ستكون المسرح الرئيسي حيث ستضغط الولايات المتحدة على ايران“. وأوضح جرجس بأن السعوديين ينظرون لترامب على انه حليف يشاطرهم الرأي والتفكير حيال ايران مضيافا من غير المرجح أن يدفع ترامب في سجل السعودية الحقوقي“.

وأكد جرجس على ان ما يهم السعوديين هو ايران التي يعتبروها ”تهديدا وجوديا“ لهم.

يذكر ان ولي ولي العهد السعودي زار العاصمة الأمريكية واشنطن وعقد سلسلة محادثات مع الرئيس ترامب ووزير الدفاع الأمريكي.